التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة

ليث جبار محمد **م. د. نورس شاكر هادي**

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : hdhh64305@gmail.com
nawrashadi@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التفكير النفعي ، معلمي التربية الخاصة.

كيفية اقتباس البحث

محمد ، ليث جبار، نورس شاكر هادي ، التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Utilitarian thinking among special education teachers

Laith Jabbar Muhammad

Lec. Dr. Nawras Shakir Hadi Al-Abbas

Dept of Special Education, College of Basic Education, University of Babylon

Keywords : special education teachers ، Utilitarian thinking.

How To Cite This Article

Muhammad, Laith Jabbar, Nawras Shakir Hadi Al-Abbas, Utilitarian thinking among special education teachers,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The current research aims to identify the following:

-١Utilitarian thinking among special education teachers.

-٢Statistically significant differences in the level of utilitarian thinking among special education teachers according to the gender variable (males - females). Conduct a study similar to the current research to determine the relationship between employees and students' utilitarian thinking

To achieve the research objectives, a sample of male and female teachers of special education classes in government schools in Dhi Qar and Babil Governorate was selected on the basis of (district/district) for the academic year (2021-2022) shown in Table (1), and they numbered (195) male and female teachers, and the researcher followed the steps. The scientific method adopted in psychological measurement for preparing the utilitarian thinking scale is based on the theory of (Baron, 1991), which consists of (39) items in its final form. The researcher verified the psychometric properties of the scale, including validity and reliability on his sample that reached (195). The data was processed statistically using... The statistical package (spss) and the results showed the following

-١Special education teachers have a high level of utilitarian thinking.
-٢There are no statistically significant differences at the level (0.05) in utilitarian thinking according to the gender variable (males - females.(
Through the researcher's knowledge of the theories of thinking and ego strength, he found that they can be invested and employed in all types of human activities, including the teaching profession. Also, there is a lack of research that dealt with utilitarian thinking, based on the reality of the studied segment and based on the above, can the researcher embody the problem of this research, which is to identify utilitarian thinking and the strength of the ego among special education teachers

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

١-التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث). اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة العلاقة التفكير النفعي لدى الموظفين او الطلاب

لتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة ذي قار وبابل على اساس (القضاء/ الناحية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)مبين في جدول(١)، والبالغ عددهم (١٩٥)معلماً ومعلمة واتبع الباحث الخطوات العلمية المعتمدة في القياس النفسي لأعداد مقياس التفكير النفعي مستند على نظرية(Baron,1991)الذي تكون من (٣٩) فقرة بصيغته النهائية، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكو مترية للمقياس من صدق وثبات على عينه بلغت (١٩٥) وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) وأظهرت النتائج ما يأتي

١-يتمتع معلمي التربية الخاصة مستوى مرتفع من التفكير النفعي.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير النفعي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث).

من خلال اطلاع الباحث على نظريات التفكير وقوة الانا، وجد انه يمكن استثمارها وتوظيفها في كل انواع النشاطات الانسانية بما في ذلك مهنة التدريس. وايضا قله البحوث التي تناولت التفكير النفعي ،من خلال واقع الشريحة المدروسة وانطلاقا مما تقدم يمكن للباحث ان يجسد مشكلة هذا البحث والتي تتمثل في التعرف على التفكير النفعي وقوة الانا لدى معلمي التربية الخاصة؟

مشكلة البحث(Research problem)؟:

يعد التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس المعروفة ، ويتضمن التفكير البحث عن معنى، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد.(العبيدي،البرزنجي٢٠١٧،ص١١). وتعد مهنة التدريس من المهن التي تتطلب كفاءة عالية والشخصية من اجل الحصول على افضل اداء ممكن ، ان هذان الشرطان مهمان لمن يرغب بالعمل في مهنة التدريس ، ان المهارة الشخصية والتفكير تعد من اصعب المشكلات التي يواجها المعلم وتحتاج المزيد من البحث من اجل وضع الحلول لها، وحظي معلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين باهتمام لا بأس به من الدراسات وذلك مع بروز الاهتمام العالمي في الآونة الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة وتبنت المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية هذا الاهتمام، ونشطت الدراسات والأبحاث التي تعالج مشكلات هذه الفئات، عن طريق توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء تعليمهم(الجاسم والعبيدي ،٢٠١٠،ص٥١)

من خلال اطلاع الباحث على نظريات التفكير وقوة الانا، وجد انه يمكن استثمارها وتوظيفها في كل انواع النشاطات الانسانية بما في ذلك مهنة التدريس. وايضا قله البحوث التي تناولت التفكير النفعي ،من خلال واقع الشريحة المدروسة وانطلاقا مما تقدم يمكن للباحث ان يجسد مشكلة هذا البحث والتي تتمثل في التعرف على التفكير النفعي وقوة الانا لدى معلمي التربية الخاصة؟

اهمية البحث:

يعد التفكير من اهم العوامل الاساسية في حياة الانسان الذي يساعد على توجه الحياة ، وايضا يساعد في حل المشكلات. فالتفكير نشاط عقلي منظم يتسم بالدقة والموضوعية ويستخدمه الفرد في حل مشكلة.

ان التفكير يحدد حياة الافراد وفهم ما يقومون به من اشياء، ان دور التفكير واهميته يتعاظمان مع كل تطور تحققه المجتمعات والحضارات ولاسيما في عصرنا هذا . وقد بين ماير(٢٠٠١) ان التفكير في معناه الشمولي هو انه يعطي ما المعنى في الموقف او الخبرة على الرغم من وضوح هذا المعنى اوغموضه . ان لكل فرد طريقته الخاصة في التفكير التي لها علاقه بنظامه الفكري وبثقافته وبتجاربه وخبراته وقيمه، وهكذا نجد التفكير بأنماطه على نحو عام والتفكير النفعي على نحو خاص قد اصبح مطلوبا اكثر للإنسان ، تبرز اهمية التفكير النفعي من خلال تطبيقه في

المؤسسات التربوية والتعليمية كثير من الناس يعتنقون مبادئ معينة، ثم يهربون منها عندما تواجههم مشكلة، ان التفكير النفعي هو ما يحدث في خبرة الكائن العضوي سواء أكان إنساناً أو حيواناً حيث يواجه مشكلة أو يتعرف عليها في خبرة الكائن العضوي سواء أكان إنساناً أو حيواناً حين يواجه مشكلة أو يتعرف عليها أو يسعى لحلها ، وهنا يرتبط التفكير بحل المشكلة (غانم،٢٠٠٤،ص١٣).

يشير فلاسفة اليونان وفلاسفة العصر الحديث الى التفكير بأنه السعادة التي يسعى الفرد للوصول اليها ورغبته فيها، فهم يتصرفون بالطريقة التي من شأنها ان تزيد الى اقصى حد من الرفاه الكلي، فكل عمل يقوم الفرد به لابد له من غاية أو هدف أو دافع يسعى للحصول عليه، ويكون ذات صلة بالحياة العملية اي انها تتعلق بالسلوك العملي للإنسان ، فلا فرق بين كلمة منفعة او مصلحة او غاية او فائدة فكل هذه المفاهيم تصب في اطار التحقيق الجيد لحاجات هذا الفرد فهي اذن قائمة على العلاقة بين الحاجات البشرية والمنتجات المختلفة في الحياة (Singer,1982,p.131)

اهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى:

١-التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على معلمي التربية الخاصة المرحلة الابتدائية في محافظة ذي قار ومحافظة بابل وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات:

التفكير:

يعرف (Dewy) التفكير بأنه ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقداً ما ، من طريق معتقدات سابقة عليه وفي عبارة أخرى فالتفكير هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصاً إياه من الخبرة (العياصرة ،٢٠١١،ص٣١).

التفكير عملية داخلية عقلية تبنى وتعمل على أساس التمثيلات والتصورات العقلية للمعلومات ويضيف (Taggard) ستة مداخل لنمذجة العقل وتتضمن : المنطق، القواعد ،المفاهيم، المماثلات، الصور، والروابط العصبية (Taggard ,1996,p.19).

التفكير النفعي:

١-بارون(Baron,1991))

استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعاييره الفردية وليست على وفق المعايير المثالية. (Baron,1991,p.17)

٢-ستير نبرك(Sternberg,2003)

مخطط فكري لدى الفرد يجعل من أهدافه الشخصية افعال سلوكية للبحث عن المتعة والمنفعة وتجنب الالم. (Sternberg,2003,p.406)

التعريف النظري

الباحث تعريف بارون (Baron, 1991) وذلك لتبني الباحث نظرية بارون في اعداد مقياس التفكير النفعي.

(وهو استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعاييره الفردية وليست على وفق المعايير المثالية.

التعريف الإجرائي للتفكير النفعي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التفكير النفعي المعد من قبل الباحث.

التربية الخاصة:

(هي مجموعة البرامج المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن ، أضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ، ومساعدتهم في التكيف) (القمش والمعايطة،٢٠٠٧،ص١٩).

١-عرفها (فاروق،١٩٨٨)

بأنها ذلك الجزء من الحركة التربوية السائدة في المجتمع والموجهة إلى الاطفال غير العاديين الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة تمكنهم من تحقيق نموهم ، وتأكيد نواتهم، وتؤدي في النهاية إلى تكاملهم مع العاديين في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر من استثمار إمكانياتهم المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والمهنية طوال حياتهم ولصالح المجتمع. (فاروق، ١٩٨٨،ص٥٢)

معلمي التربية الخاصة:

١-هو المعلم الذي يقوم بنفس الدور الذي يقوم به زميله في التعليم العام من حيث قيامه بتدريس المواد الدراسية علاوة على تفرده بتدريس المنهج الإضافي ، وهو منهج يشتمل غلى مجموعة من المهارات التعويضية التي دعت غلى تدريسها نتيجة لظروف المعوق (الموسى،١٩٩٩،ص١٢)

-إطار نظري ودراسات سابقة:

التفكير :

يعد التفكير ذا اهمية كبيرة في حياة الانسان اذ يتخذه وسيلة للتوافق او التكيف في حياته اليومية، كما انه بالتفكير يستطيع الانسان أن يعالج بطريقة رمزية جميع الاشياء البعيدة والغائبة ، والاشياء والاحداث التي حدثت في الماضي ، كما يتنبأ بالأشياء والاحداث في المستقبل ، كذلك نستخدم مصطلح التفكير للإشارة الى كل من النية والقصد ، التوقع أو الاستدلال ، التذكر او استرجاع الخبرات الماضية ، اتخاذ القرار، او حل مشكلة أو التخيل أو الابداع(Robert J.Sternberg,2003,p.410).

ان التفكير هو اساس السلوك فالأفراد يمتلكون الكثير من الافكار التي تجعلهم قادرين على وضع طريق واحد او طرائق عدة قابلية للتنفيذ لتؤدي بهم للوصل الى منفعة وهم قادرين على التحرك والسعي للوصول الى اكبر قدر من هذه المنفعة ، فلكل فرد من الافراد طريقة التفكير الخاصة به التي لها علاقة بخبراته وبنظامه الفكري (belief system) وبثقافته واتجاهاته وتجاريه وعاداته وقيمه، فطريقة التفكير عند الانسان اذا كانت سلبية من الممكن ان تكون سببا في شقائه لذلك عليه العيش بمقتضى العقل في وئام مع الطبيعة غير ان الانسان خالف ذلك حين سخر الطبيعة لأجل منفعته (العزيز،٢٠٠٩،ص٣٢).

وفي سياق التعرض لمفهوم التفكير يخلص جروان(١٩٩٩) إلى أن التفكير يتميز بالخصائص الآتية:

١-التفكير سلوك هادف ، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف ، وإنما يحدث في مواقف معينة.

٢-التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لتطور الفرد وتراكم خبراته.

٣-التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات التي يمكن استخلاصها في موقف ما.(جادو،نوفل،٢٠٠٧،ص٢٩).

خصائص التفكير:

لقد تمت الإشارة إلى أن التفكير عملية معقدة تعتمد على مستوى الصعوبة والتجريد المتمثلة في المهمة كأن يطلب من الفرد أن يقدم تصوراً لمفاعل نووي دون أن يراه أو أن يتصور أن

جميع السيارات التي تسير في الشارع تضع النمرة البيضاء أو أن يتصور أن العالم بدون أكسجين . والتفكير قد يكون له مستويان:

١-تفكير أساس: ويتضمن مهارات كثيرة من بينها المعرفة وطرق اكتسابها وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي أمور من الضروري إجادة الفرد لها مثل الانتقال لمواجهة مستويات التفكير المركب.

٢-تفكير مركب: ويتصف بالخصائص التالية:

أ-أنه لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.

ب-يشتمل على حلول مركبة أو متعددة.

ج-يتضمن إصدار حكم أو تقديم رأي.

د-يستخدم معايير أو محطات متعددة.

هـ-يحتاج إلى مجهود.

و-يؤسس معنى للموقف . (العزيز،٢٠٠٩،ص٢٤-٢٥)

التفكير النفعي(Utility thinking)

لقد تناول العديد من علماء النفس والمهتمين بالتفكير النفعي وفق رؤى نظرية لهذا المتغير وعلى وفق المراحل التاريخية وكما يأتي:

اوضح بيرس أن التفكير النفعي هو نتيجة منطقية لانعدام الحس التاريخي لدى الشعب الأمريكي الذي يحاول أن يكون صانع لمستقبل كحالة تعويضيه عن فقدانه للجذور التاريخية. وقد شكلت نفعية بيرس تلك الفكرة التي استقرأت حقيقة تفكير الإنسان الأمريكي الذي لا يسأل عن النشأة في الماضي بقدر ما يسأل عن النتيجة أو المستقبل وقد أصبحت هذه القاعدة هي الميزة الأساسية التي تميز التفكير الغربي فيما بعد.(عبد الله،١٩٩٧،ص٨٨).

معنى التفكير النفعي Utility thinking

يسمى التفكير البراغماتي والتفكير الذرائعي البراغماتية مذهب فكري، مادي، إلحادي، نفعي، يدعو إلى تحقيق الأفكار الفلسفية في الواقع استناداً إلى مدى ما في هذه الأفكار من مافع تعود إلى الإنسانية.

وكل فكرة لا يمكن تحقيقها ولا يمكن جني النفع المادي من ورائها فلا تعتبر فكرة حقيقة وكل قضية لا يلمس لها نفع حقيقي محسوس فهي قضية كاذبة.(الشيخ،٢٠١٥،ص١٩). ويقصد بالتفكير النفعي ان السلوك الصائب هو الذي يتولد عنه منفعة تزيد من رفاهية الفرد في الوقت الحاضر والمستقبل ، اذ تمتد جذور النفعية واصولها باقترانها باللذة التي اختلطت بالسعادة

وامتزجت بالخير وتقوم على الانانية في محاولة الفرد للاهتمام بمصالحه الذاتية فالفرد يسعى الى تحقيق منفعته والتي تمثل الغاية القصوى لرغباته فالمنفعة هي التي ستجلب السعادة للناس وهي القدرة الكافية في غرض معين على انتاج نفع فاذا كان ما نؤديه صالحا، فستكون الفكرة نفسها صالحة ونحن بامتلاك الافكار الصالحة النافعة افضل من بدونها فالغاية من المنفعة هي جلب سعادة للفرد(الطويل،١٩٥٣,٤١).

صفات الشخص الذي يتصف بالتفكير النفعي :

بعض الافكار التي يحملها الشخص الذي يتصف بالتفكير النفعي كالاتي:

•الغاية تبرر الوسيلة هو شعار الفرد الذي يتبنى النفعية.

•يبحث دائما عن اقصر طريق للاستفادة ويسيطر عليه فكرة الربح العاجل.

•خبير في معرفة من أين تؤكل الكتف وماهر في الصيد في الماء العكر وتلون احياناً حسبما تستدعى ظروف الموقف(أ.د.عبد القادر مبارك/تفسير أنماط التفكير).

المبادئ النفعية:

النفعية تجعل من نفع والمجتمع مقياساً للسلوك وان معيار الحكم على فكرة ما هو مدى نفعيتها بغض النظر عن المحتوى الفكري او الأخلاقي أو العقائدي . ومنها استمدت مفهوم الليبرالية والمذاهب التي قامت على (العلمانية–النفعية–الانسانية –الوجودية).(Quine,1980:24).

النظريات التي تناولت التفكير النفعي:

١–نظرية جونثان بارون(Jonathan Baron, 1991)

لقد بين بارون (Baron) أن التفكير النفعي يتضمن وصول الفرد إلى استجابات عن طريق البحث الأمثل للاحتمالات والأدلة والاهداف وخضوعها للمعايير الشخصية لتحقيق أقصى مقدار من الرغبة المتوقعة أو الفائدة كنتائج للتفكير في ضوء أهداف ذلك الفرد، وليس تحقيق الاهداف المباشر فقط ولكن كل الاهداف التي تأثرت نتيجة التفكير في هذه المسألة، وفي عبارة أخرى نجد أن الافراد الذين يتصرفون على وفق هذه المعايير في المتوسط، سوف يبذلون قصاري جهدهم لتحقيق أهدافهم الخاصة (Baron,1996,p.163).واعتمد بارون Baron على نظرية جون ديوي (John Dewey) عندما أكد على أن التفكير النفعي من الممكن أن يساهم في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع، بالتالي فإن بارون Baron قد حاول أثبات أن الأفراد يفكرون من أجل تحقيق أهدافهم والتي تقوم على أساس معاييرهم الشخصية وعلى الرغم من أنها لا ترقى إلى المستوى المثالي إلا إنهم قادرون على التفكير بأنفسهم بعناية وإنصافاً لحقوق الآخرين وهم ايضاً يطبقون هذه المعايير على الاخرين ، كما هو الحال حينما

يحكمون على أصدقائهم وزملاء العمل حتى القادة السياسيين، ولكن مع ذلك نجد ان هناك تفاوتاً في تفكير الأفراد واختلاف في معايير الأفراد واختلاف في معايير الأفراد الخاصة فالأفراد الذين يعتقدون بضعف المعايير المثالية قد يرفضون تلك المعايير ، وقد يفكرون بشكل سيء على الرغم من اعتقادهم بالتفكير بشكل جيد (Baron,1991,p.2).

وقد تبنى الباحث نظرية التفكير النفعي لبارون(Baron) للأسباب الاتية:

١-ان نظرية بارون شكلت الاطار النظري والمرجع الاساس لمفهوم التفكير النفعي اذ انها فسرت التفكير النفعي بشكل اكثر وضوحا وشمولا.

٢-اعتمد الباحث عليها في اعداد المقياس .

نظرية جون ديوي (John Dewey) عام (1933):

عد جون ديوي (John Dewey) أحد دعاة النفعية الذين ظهروا في الوسط الفلسفي الأمريكي في بدايات القرن الماضي حيث ترجع نزعته البراغماتية النفعية إلى اشتغاله بتدريس الفلسفة في مدينة شيكاغو الأمريكية، فأن ديوي قد وجد أن الناس هناك لا يؤمنون بالنظريات غير المجدية وإنما بالعمل والسعي ، الذي من شأنه أن يؤدي وحده إلى تحقيق رفاهية الإنسان وإشباع حاجاته ، ومن ثم فأن إدراك ديوي لطبيعة المجتمع الذي بعمل به كان لزاماً عليه أن يجمع بين التفكير والعمل ، ومن ثم دعا إلى أحداث أي تغييرات تساعد على تحقيق الاصلاح الاجتماعي وتحقيق الحياة الكريمة للأفراد (Zhonghui,2002,p.95). وهكذا نجد أن نظرية جون ديوي قد اعتمدت على مبدأ تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به لذلك فهو يحتاج إلى تنمية مهاراته الفكرية والعلمية دائماً ليقوم بحل مشكلات بشكل نافع وعلى أسس علمية وفكرية، ولهذا فقد حدد أسس التفكير على النحو الآتي:

١-وجود خبرة تهم الفرد.

٢-ظهور مشكلة لدى الفرد ولديه الحافز لحلها من خلال عملية التفكير.

٣-ملاحظة الفرد للمشكلة وربطها بالمعلومات السابقة عند المتعلم أو الفرد.

٤-وضع الفروض والاحتمالات لحلها.

٥-احتبار الفروض واقعياً ليتحقق الفرد من صدقها. (الشمري ،١٩٩٧،ص١٣٠)

نظرية بارسونز (Parsons):

كانت نظرية بارسونز **(Parsons)** قد بينت بأن الأفراد لديهم أهداف يتطلعون لتحقيقها وذلك بالرجوع إلى أسسها المادية وحاجاتها النفعية، فأنها افترضت أن القوى الاجتماعية المادية ما هي الا عناصر أساسية لتغيير السلوك فهناك تباين في الغايات وتباين بين الأطراف ، فبعض الأفراد

يعملون بشكل دائب ومستمر لزيادة الدخل وجمع الثروة وبعضهم الآخر يعمل من أجل الآخرين للحصول على تقدير وإعجاب الجماعة (غيث،١٩٩٠:١١٦). أكد بارسونز في نظريته على أن كل الأفعال غرضية وموجهة للحصول على رغبات وبلوغ أهداف معينة عند وضع شرط أساسي وهو السلوك المتوافق مع المعايير أذ تشكل المعايير كافة أشكال الضبط التي من خلالها يحصل الافراد على الجزاءات الاجتماعية وأنه كلما تعقد تفكير فانه يحاول أن يفسر نشاطاته واحتياجاته قبل الإقدام عليها حتى يستطيع تقرير نوع الفعل الأكثر فائدة (اسماعيل،١٩٨٨:٣٦)

نظرية باين (Payne):

حاولت تفسير التفكير النفعي رياضياً عن طريق حساب المنفعة حيث يقوم الأفراد بحساب تكلفة المنفعة الحاصلة والمتوقعة وحساب الخسارة على شكل معادلة حسابية وفي ضوء الناتج يقوم الأفراد بالاختيار والعمل، أوضح باين نظريته من خلال إن المنفعة إذا كانت قيمة ذاتية أو شخصية تتحقق باتخاذ القرار فأن مفهوم توقع المنفعة يمكن أن يعطي وصفاً حقيقاً للسلوك وهو يعتمد على تغيرين يحصلان السلوك وهما:

١-التغير الأول: وهو إحلال المنفعة الحاصلة للفرد محل قيمة تكون خارجية أو هي نتيجة في بيئة الفرد وقد وضح باين (Payne) ذلك بالمثال الاتي "أن فعل المقامرة له منفعة الاستمتاع مضافاً إليه المال الذي يكسبه أو يخسره (al,et,Ruths,1991:193)

٢-التغير الثاني: وهو الذي يحصل في السلوك عند اتخاذ الفرد لقرار بخصوص هدف له، فالفرد قد يقوم بتغيير الاحتمالات الموجودة والمتوافرة مع الاحتمالات الشخصية ذات الاهمية له وحتى في حال عدم معرفته للمعلومات الضرورية عن الاحتمالات ، فأن الفرد قد يختار احتمالاته الشخصية أو الذاتية وهي عادة تختلف عن الاحتمالات الحقيقة ولذلك فهو يعتمد كأساس على ما توفر من معلومات وأساسيات ((Eysenck,2000:45.)

فالتفكير النفعي يظهر بوصفه نشاطاً موجهاً في أرض الواقع ويبقى عاملاً نشيطاً في قيادته للإجراءات العملية التي تهدف إلى إغناء وتنمية هذا الواقع بالفائدة ،ذلك أن العالم العملي هو العالم الحقيقي لأكثر الناس ،أما عالم الأفكار فأنه يصبح مثيراً للاهتمام إلى أبعد الحدود عندما تصبح علاقته بعالم الأعمال والحركة واضحاً وأنه يكتسب معناه عندما تكون علاقته مع الواقع ومع المنفعة الحاصلة للفرد وهذا ما أكده في مقولته(أن الأفكار تبقى ناقصة ما ظلت مجرد أفكار غير نافعة وأن خير ما يقال عنها أنها مؤقتة من قبيل الافتراضات والدلالات فهي أساليب ووجوه نظر لمعالجة أوضاع الخبرة المفيدة ، وإذا لم تطبق في مثل هذه الأوضاع بقيت ناقصة في معناها وواقعتها) (جابر،٢٠٠٨،ص٥).

نظرية ميد (Mead):

لقد تأثرت نظرية جورج هيربرت "ميد" (George Herbert Mead) بالعديد من المصادر الفكرية سواء أكانت اجتماعية أو سلوكية ، فقد عرف ميد السلوكية في معناها العريض بأنها "طريقة لدراسة تجربة الفرد من وجهة نظر سلوكه" كما بين ميد Mead أن واطسون Watson قد سعى لاستعمال السلوك لتفسير التجارب الإنسانية من دون أن يهتم بالتجارب الداخلية كالتفكير ولتخيل وغيرها ، وعلى العكس من ذلك فقد أوضح ميد أنه حتى التجارب الداخلية من الممكن دراستها من وجهة نظر سلوكية طالما أن وجهة النظر تلك لا يمكن فهمها بصورة ضيقة، ولهذا فقد أكد على أن العقل لا يمكن اختزاله إلى سلوك فقط، وإنما يمكن شرح العقل في إطار سلوكي من دون إنكار وجوده، كما أن تعريفه يكون في الإطار الوظيفي وليس في لإطار المثالي ذلك أن العقل يرى في إطار ما يفعله والدور الذي يقوم به في الفعل وليس كظاهرة ذاتية لأنه جزء أساس من الجهاز العصبي المركزي الذي هو نظم لفعل وليس لتأمل (Rosenow,2008:42). كذلك نجد أن "هيربرت ميد " فضلاً عن تأثره بالمدرسة السلوكية فقد تأثر أيضاً بالفلسفة النفعية عندما عدها منهجاً للتركيز على هذا العالم وعلى الواقع الميداني وعدها الوسيلة المثلى ليس في الحصول على المعرفة فقط ولكن أيضاً لتحليل المشكلات الاجتماعية وحلها، فالتفكير بشكل عام يجب اختباره باستخدام الطرائق العلمية وهو غالباً ما يوفر المعرفة ويكون مفيدً في حل المشكلات (Harwood,1996:125). أن نظرة "ميد" إلى العقل وأن كانت تتمثل بطريقة نفعية عندما ضمن العقل التفكير الموجه نحو حل المشكلات. وان العالم الحقيقي مليء بها ووظيفة التفكير هي محاولة لحل تلك المشكلات ومساعدة الناس على العمل بشكل أكثر فعالية في ذلك العالم(أبو رياش ،٢٠٠٧: ١٠٤).

أهداف التربية الخاصة:

١-التعرف الى الاطفال غير العاديين وذلك من خلال ادوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

٢-إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

٣-إعداد طرائق التدريب لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس من الخطة التربوية الفردية. (عبيد،٢٠٠٩،ص٢١)

معلمي التربية الخاصة:

هو ذلك المعلم المعد إعداداً خاصا لكي يتعامل مع الأطفال غير العاديين من حيث إعداد المناهج واساليب التدريس الخاصة بهم وكذلك توظيف أساليب تعديل السلوك مع تلك الفئة

الخاصة (الحازمي،٢٠٠٧،ص٣٢٠)وذلك المعلم الذي يتعامل مع فئات التربية الخاصة والذي تتوفر فيه الخصائص الشخصية والاعداد المهني أي التاهيل في مجال تعليم المعوقين ، والقدرة على تطوير مواد تعليمية ومناهج خاصة لصفه(عبيد،٢٠٠٠،ص٣٥٢).

هناك مجموعة من الكفايات التي يجب على معلم التربية الخاصة امتلاكها واتقانها من بينهما:

الكفايات الأكاديمية:

*تحديد الاهداف السلوكية لكل طالب حسب إعاقته.

*استخدام طرائق التدريس الخاصة المناسبة لكل طالب معاق.

*تقديم المهمات التعليمية بشكل فردي لكل طفل معاق.

(الدهمشي،٢٠٠٧،ص١٨-١٩)

كفايات القياس والتشخيص :

كفايات القياس: مجموعة المهارات والمعارف التي تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والتربوية للطفل وذلك من خلال طرق جمع البيانات المختلفة وذلك لتحليل هذه البيانات والوقوف على جوانب القوة والضعف للطفل.

كفايات التشخيص: مجموعة من خبرات تعليمية تمكن المعلم من الحكم على الطفل اعتمادا على معلومات القياس. (يحيى،٢٠٠٦،ص٤١٣)

الدراسات سابقة:

دراسات تناولت التفكير النفعي:

-دراسة داوود(١٩٩٩):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة النجاح والتفكير النفعي للمعلمين قام الباحث ببناء المقياسين وتكون الاول من (٣٠)فقرة ويجاب عليها بنعم او لا والمقياس الثاني (٤٠) وقد طبق المقياس على (٢٦٥) من الطلبة بواقع (١٧٥) من الذكور و (٩٠) من الاناث . استخدم الباحث معادلة (كودر) في استخراج معامل الثبات واهم ما توصل اليه من النتائج هناك خمسة عوامل بالغة الاهمية لنجاح المعلم في مهنته وهي :

١-عامل التكيف المهني.

٢-عامل انساني واخلاقي.

٣-عامل الكفاءة المهنية.

٤-عامل التكيف الاجتماعي.

٥-عامل الجاذبية.

إن المعلمين لديهم توجه نحو التفكير النفعي.(داوود،١٩٩٩،ص٤٦).

منهجية البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي، اذ يأخذ المنهج الوصفي اشكالا وانماط متعددة منها الدراسات الارتباطية التي تهدف الى معرفة حجم ونوع العلاقة بين متغيرات او اكثر من جهة ، ومعرفة مدى اسهام المتغيرات فيما بينهما (فان دالين،٢٠٠٣،ص١٨٨).

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠،ص ٦٦). وايضا يقصد جميع الحالات او الافراد او الاشياء او الدرجات او البيانات التي يتجه الباحث لدراستها وتعميم نتائج البحث عليه(العزاوي،٢٠٠٨،ص١٨١). يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية الخاصة ضمن نطاق محافظة في ذي قار و بابل وقد بلغ عددهم (١٩٥)معلماً ومعلمة موزعين على (١٤٨) مدرسة موزعين حسب توزيع المناطق المختلفة لمحافظة ذي قار ومحافظة بابل على اساس (القضاء/ الناحية) مبين ذلك في جدول (١)

جدول(١)

مجتمع البحث(معلمي التربية الخاصة)

في محافظة ذي قار وبابل بحسب الجنس(ذكور–اناث)

ت	اسم المحافظة	عدد المدارس	الكادر التعليمي ذكور – اناث		المجموع
١	ذي قار	٦٥	٣١	٧١	١٠٢
٢	بابل	٨٣	٣٤	٥٩	٩٣
٣	المجموع				١٩٥

عينة البحث :

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع. (أبو علام، ١٩٨٩، ٨٢). وايضا يقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي(دشلي،٢٠١٦،ص١٣٠). استخدم الباحث أسلوب العينة القصدية واشتملت (٣١) معلم

و(٧١) معلمة في محافظة ذي قار موزعين على (٦٥) مدرسة و(٣٤) معلم و(٥٩) معلمة في محافظة بابل موزعين على (٨٣) مدرسة.

أولاً: مقياس التفكير النفعي:

لقياس التفكير النفعي يتطلب توافر اداة تقيس هذا المتغير ، لذا فقد اعتمد الباحث الخطوات الاتية في بناء المقياس:

١-تحديد نظرية التفكير النفعي:

اعتمد الباحث نظرية بارون(Baron,1991) للتفكير النفعي.

٢-تحديد المفهوم المراد قياسه (للتفكير النفعي):

حدد بارون(Baron,1991) مفهوم التفكير النفعي الذي ذكر في الفصل الاول.

-تحديد مجالات المقياس : لقد تم تحديد ثلاث مجالات لقياس التفكير النفعي بالاعتماد على نظرية بارون(Baron,1991) وهي

-المجال الاول(حل المشكلات) وهو اسلوب سليم في التفكير يساعد الفرد في حل كثير من مشكلاته فالتفكير النفعي يوجه الفرد الى ما فيه من فائدة ومنفعة له .

-المجال الثاني(تحقيق الاهداف) هي امكانية الفرد على اشباع حاجاته وتوفير متطلباته في البيئة التي يعيش فيها بما يضمن وصول الفرد الى استجابات عن طريق البحث الامثل للاحتمالات والادلة والاهداف وخضوعها للمعايير الشخصية لتحقيق اهداف لم تكن تتحقق من دونه.

-المجال الثالث (بناء خبرات جديدة) هو استعداد الفرد لمجتمعه وتعامله معه فالتفكير النفعي وسيلة ينتفع بها الانسان من خبراته الماضية لبناء خبرات جديدة مفيدة.

صياغة الفقرات المقياس:

بعد ان تم تحديد التعريف النظري، وتحديد مجالات المقياس، وتعريف كل مجال قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاتها للأمور الاتية في ذلك:

-ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد.

-ان يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح ويتناسب مع مستوى افراد العينة.

-استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الارباك في الاجابة(Cronbach,1970,p.530).

تصحيح الاستجابة مقياس التفكير النفعي:

تكون مقياس التفكير النفعي بصيغته النهاية من (٣٩) فقرة، واعتمد الباحث الى اعطاء اوزان من (٥-١) موزعة على مدرج خماسي للبدائل هي (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً– أبداً)

تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) علي الترتيب كما رعى الباحث في أعداد تعليمات المقياس ان تكون واضحة وسهلة الفهم، مع توضيح كيفية الاجابة عن الفقرات مما يساعد المستجيب على الاجابة .

استطلاع أراء المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بأعداد فقرات المقياس بصيغته الاولية ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس التفكير النفعي وبدائله ومناسبته لعينة البحث . عرض المقياس ملحق (٦) على (٢٥) محكماً ملحق (٥) من المختصين والخبراء في العلوم التربوية والنفسية وبعد ذلك تم اخضاع جميع اراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين الى تحليل ارائهم وابداء ملاحظاتهم بمدى صلاحيه الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث وكانت نسبة الاتفاق(١٠٠%)

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات(لمقياس التفكير النفعي)

الهدف من هذا الاجراء يتمثل في التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس والكشف عن الفقرات غير الواضحة والغامضة لغرض تعديلها وحساب متوسط الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس ومن اجل تحقيق هذا الهدف ، تم تطبيق مقياس التفكير النفعي على (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (١٥) معلم و(١٥) معلمة ، وتبين ان فقرات وتعليمات المقياس كانت مفهومة لمعلمي التربية الخاصة وان الوقت المستغرق للإجابة تراوح (١٢– ١٥) دقيقة ومتوسط مقداره (١٠) دقيقة.

–عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس : فقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (١٩٥) من معلمي التربية الخاصة.

التحليل الاحصائي لمقياس التفكير النفعي:

أ–القوة التمييزية للفقرات(المجموعتين الطرفيتين): لجأ الباحث إلى تطبيق الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٩) فقرة لمقياس التفكير النفعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، جدول(٢) يبين ذلك

جدول (٢) القوة التميزية لفقرات مقياس التفكير النفعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت، المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
١	٤,٢٨	١,٠٦٣	٢,٦٢	١,٤٧١	٦,٦٦٢	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت، المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
٢	٤,٦٢	٠,٥٩٦	٣,٨٩	١,١٣٨	٤,١٧١	دالة
٣	٤,٧٤	٠,٦٢٥	٤,٣٢	١,١٤٠	٢,٣٢٥	دالة
٤	٤,٤٥	٠,٧٤٨	٣,٢٥	١,١٧٥	٦,٣١٠	دالة
٥	٤,٩٢	٠,٢٦٧	١,٩٢	٠,٧٥٦	٢٧,٢٥٣	دالة
٦	٤,٧٧	٠,٥٠٥	٤,٠٢	١,٢١٧	٤,١٧٠	دالة
٧	٣,٨٣	١,٠٣٣	٢,٣٤	١,١٠٨	٧,١٦٢	دالة
٨	٤,٥١	٠,٨٢٣	٣,٧٢	١,٢٧٧	٣,٧٩٨	دالة
٩	٤,٥٨	٠,٦٩٢	٣,٧٧	١,١٢٠	٤,٤٨٦	دالة
١٠	٤,٤٢	٠,٧٩٥	٢,٨٧	١,٢٧٢	٧,٥١١	دالة
١١	٤,٢٦	٠,٩٠٢	٢,٧٥	١,١٤٢	٧,٥٥٢	دالة
١٢	٣,٧٩	٠,٩٨٨	٣,٠٤	١,١٩٢	٣,٥٤٩	دالة
١٣	٤,٢١	١,٠٩٨	٢,٢١	١,٢٣٠	٨,٨٢٩	دالة
١٤	٤.٥١	٠,٧٧٥	٣,٦٢	١,٢٧٤	٤,٣٢٨	دالة
١٥	٣,٩٤	٠,٩٦٩	٣,٠٢	١,١٨٥	٤,٣٩٨	دالة
١٦	٤,٦٠	٠,٧٩٣	٤,١٣	١,٠٣٨	٢,٦٢٩	دالة
١٧	٤,٤٩	٠,٩١٢	٣,٩١	١,٢١٣	٢,٨٠٦	دالة
١٨	٤,٤٠	٠,٧١٦	٢,٠٩	١,٢٤٤	١١,٦٧١	دالة
١٩	٤,٧٤	٠,٤٤٥	١,٩٦	٠,٧٨٤	٢٢,٤٠٧	دالة
٢٠	٤,٣٤	٠,٨٧٦	٣,٥٧	١,٢٣٣	٣,٧٢٤	دالة
٢١	٤,١٥	١,١٦٧	٢,٢١	١,٢٤٦	٨,٢٨٩	دالة
٢٢	٣,١٣	١,٥٠٧	١,٧٠	١,٠٨٥	٥,٦٢٣	دالة
٢٣	٤,٧٧	٠,٥٠٥	٣,٨٣	١,٣٦٩	٤,٧٠٦	دالة
٢٤	٤,٧٥	٠,٥٨٥	٢,٩٦	١,٤٥٤	٨,٣٢٦	دالة
٢٥	٤,٥٥	٠,٦٠٧	٢,٩٦	١,٢٨٥	٨,١١٨	دالة
٢٦	٤,٠٦	١,٠٨٢	٢,٢٥	١,٤٤٠	٧,٣٢٢	دالة
٢٧	٤,٦٦	٠,٥٨٦	٣,٤٥	١,٢٥٣	٥,٩٦٣	دالة
٢٨	٤,٢٣	٠,٨٩١	٢,٤٩	١,٢١٩	٨,٣٧٠	دالة
٢٩	٣,٩١	١,٠٢٤	٢,٣٨	١,٣٦٢	٦,٥٣٠	دالة
٣٠	٤,٠٢	١,١١٨	٢,٠٩	١,٢١٣	٨,٤٩٣	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت، المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
٣١	٤,٣٢	٠,٩٧٦	٣,٠٤	١,٣٤٤	٥,٦٢٣	دالة
٣٢	٣,٩١	١,٣٣٤	١,٩١	١,٢٦٠	٧,٩٣٦	دالة
٣٣	٣,٧٥	١,٢٩٩	١,٦٤	١,١١١	٨,٩٩٨	دالة
٣٤	٣,٨٣	١,٢٦٧	٢,٩١	١,٢٦٠	٣,٧٦٧	دالة
٣٥	٤,١٣	١,٠٢٠	٢,٢٥	١,٣٩٩	٧,٩٣٣	دالة
٣٦	٤,٥٧	٠,٨٢١	٣,٦٠	١,٣٩١	٤,٣٣٧	دالة
٣٧	٤,٧٢	٠,٦٣٢	٣,١٥	١,٢١٥	٨,٣٢٤	دالة
٣٨	٤,١٥	١,٠٦٣	٢,١٧	١,١٨٩	٩,٠٤٣	دالة
٣٩	٤,٦٤	٠,٦٨٢	٣,٥٧	١,٢٧٩	٥,٤٠٣	دالة

علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التفكير النفعي :

تعتبر هذه الطريقة في استخراج الاتساق الداخلي للفقرة على العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978,p.262) اذا يتم الابقاء على الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض (علام،٢٠٠٠،ص٢٧٩). في ضوء ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية لها في المقياس ،لان معامل الارتباط يمثل معامل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد معامل الارتباط لدرجة الفقرة بالدرجة كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر (فيركسون،١٩٩١،ص٦٢٩). وتبين ان جميع معاملات الارتباط لفقرات المقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٣) علاقة درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير النفعي بالدرجة الكلية

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	٠.٤٩٦	دالة	٢١	٠,٥٤١	دالة
٢	٠,٣٤٦	دالة	٢٢	٠,٤٣١	دالة
٣	٠,٢٢٩	دالة	٢٣	٠,٤٠٧	دالة
٤	٠,٤٤٣	دالة	٢٤	٠,٥٥٥	دالة
٥	٠,٧٧٦	دالة	٢٥	٠,٥٧٠	دالة
٦	٠,٣٤١	دالة	٢٦	٠,٥١٧	دالة

٧	٠,٥١٦	دالة	٢٧	٠,٤٦٣	دالة
٨	٠,٢٧٤	دالة	٢٨	٠,٥٤٩	دالة
٩	٠,٣١٨	دالة	٢٩	٠,٥٠٨	دالة
١٠	٠,٥٥٦	دالة	٣٠	٠,٥٨٦	دالة
١١	٠,٥٢٠	دالة	٣١	٠,٤٤٠	دالة
١٢	٠,٣١٧	دالة	٣٢	٠,٥١٧	دالة
١٣	٠,٥٧٨	دالة	٣٣	٠,٥١٦	دالة
١٤	٠,٣٨٤	دالة	٣٤	٠,٥١٩	دالة
١٥	٠,٣٧٩	دالة	٣٥	٠,٥١٥	دالة
١٦	٠,٢٧٧	دالة	٣٦	٠,٣٩١	دالة
١٧	٠,٢٤٤	دالة	٣٧	٠,٥٣١	دالة
١٨	٠,٦٤١	دالة	٣٨	٠,٦٠٠	دالة
١٩	٠,٧٥٦	دالة	٣٩	٠,٣٩٦	دالة
٢٠	٠,٣٣٨	دالة			

مؤشرات صدق وثبات مقياس التفكير النفعي:

اولاً: صدق المقياس:

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطرق التالية:

الصدق الظاهري السطحي(Face Validity):

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري من مقياس التفكير النفعي بصيغته الاولية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم(٢٥) محكماً للتعرف غلى مدى صلاحية الفقرات ومدى وضوح الفقرات ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه.

صدق البناء:

وتم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

١-استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين .

٢-علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس قوة الأنا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد حققت جميع فقرات المقياس ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

الصدق العاملي :

تبحث هذه الطريقة لإيجاد الصدق من عوامل مشتركة تقيسها عدة اختبارات صادقه لنحدد اشتراك هذه الاختبارات في قياس تلك العوامل اي ان معامل الصدق العاملي هو عامل مشترك

بين هذه الاختبارات واي اختبار اخر او مجموعة اختبارات اخرى تقيس الشيء نفسه(كوافحة،٢٠٠٣،ص١١٨). كما مبين في جدول (٤)

جدول(٤) تشبع فقرات مقياس التفكير النفعي

الفقرات	تشبع الفقرة	الفقرات	تشبع الفقرة
١	٠,٥٢٠	٢١	٠,٥٤٦
٢	٠,٣١٣	٢٢	٠,٤٥٣
٣	٠,١٨٧	٢٣	٠,٣٧٥
٤	٠,٤٤٠	٢٤	٠,٥٨٣
٥	٠,٧٧٨	٢٥	٠,٥٦٨
٦	٠,٣٢١	٢٦	٠,٥٥٥
٧	٠,٥٣٣	٢٧	٠,٤٤٨
٨	٠,٢٢٨	٢٨	٠,٥٥٣
٩	٠,٢٨٩	٢٩	٠,٥٣٨
١٠	٠,٥٧٠	٣٠	٠,٦١٣
١١	٠,٥٢٨	٣١	٠,٤٣٣
١٢	٠,٣١٤	٣٢	٠,٥٤٢
١٣	٠,٦٠٤	٣٣	٠,٥٤٣
١٤	٠,٣٥٢	٣٤	٠,٢٨٨
١٥	٠,٣٥٣	٣٥	٠,٥٣٢
١٦	٠,٢٢٩	٣٦	٠,٣٥٥
١٧	٠,١٩١	٣٧	٠,٥٣٦
١٨	٠,٦٤٦	٣٨	٠,٦١٧
١٩	٠,٧٦٤	٣٩	٠,٣٥٥
٢٠	٠,٣٠٢		

الثبات:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للمقاييس النفسية مع الأخذ بنظر الاعتبار تقدم مؤشر الصدق عليه لان المقياس الصادق يعد ثابتاً فيما قد لايكون المقياس الثابت صادقاً ويمكن القول ان كل اختبار صادق ثابت بالضرورة (الامام،١٩٩٠،ص١٤٢).

ولتحقيق ثبات المقياس اعتمد الباحث على الطريقتين الاتيتين:

١-طريقة الاتساق الداخلي (معادلة الفاكرونباخ Cronbach Alpha):

يقاس الاتساق الداخلي بطرائق عديدة، أختار الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. لأن أغلب شروط استعمالهما تنطبق على المقياس الحالي. وكذلك استعمالهما في دراسات سابقة مماثلة أو ذات صلة بهذه الدراسة. تقوم فكرة معادلة ألفا كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس. أي أنها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، ويشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا إذ تمتاز باتساقها وإمكانية الوثوق بنتائجها(ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ٧٩). ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي لمقياس التفكير النفعي البالغ عددها (١٩٥) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩١) وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها.

٢-التجزئة النصفية (Split-half Method):

إن معاملات الثبات الجيدة تعد مؤشراً جيداً لصدق البناء (الاتساق الداخلي) في الوقت نفسه، لأن معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية يبين مقدار الاتساق بين الفقرات في قياس السمة التي يقيسها المقياس. (Ebel, 1972, P. 412). ان حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية ، هو عبارة عن ثبات نصف الاختبار وليس كله ، لذلك ينبغي تصحيح معامل الارتباط الذي يمثل معامل الثبات في التجزئة النصفية بمعادلة (سبيرمان- براون) اذ تساعد هذه المعادلة على حساب معامل الثبات اذا اردنا ان نضيف فقرات الاختبار يعد حسابه بطريقة معامل الارتباط ، أي أنها تساعد في تحديد العلاقة بين الزيادة في معامل الثبات وعدد الفقرات التي ينبغي ان تضاف الى الاختبار (مجيد،٢٠١٠،ص٨٨). ثم تقسم فقرات المقياس الى نصفين ومن ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس الذي بلغ (٠,٧٤) وبعد كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس ،عدل باستخدام معادلة سبيرمان- براون) واصبح بعد التعديل (٠,٨٥) وتعد نسبة الثبات هذه جيدة.

٣-طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest):

تعتبر هذه الطريقة من ابسط الطرق واسهلها في تعين ثبات الاختبار ، وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ، ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على مجموعة نفسها ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار(الرحمن،١٩٩٨،ص١٦٦). وذكر ايضا (فيركسون،٢٠١٧،ص٥١٩) هو تطبيق أداة القياس مرتين الى نفس عينة الافراد. وقد تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ (٣٠) من معلمي

التربية الخاصة، بواقع (١٥)معلم و(١٥) معلمة ، ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الاول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات مقياس التفكير النفعي (٠,٨٧)، وهو معامل ثبات جيد.

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير النفعي:

تم استخراج المؤشرات الاحصائية ، لمقياس التفكير النفعي على عينة البحث البالغة (١٩٥) معلم ومعلمة كما موضح في الجدول (٥)

الجدول(٥) المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير النفعي

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
١	التباين	٥٠٩,٣٩٣
٢	الانحراف المعياري	٢٢,٥٧٠
٣	التفرطح	٦٧٧
٤	الالتواء	٠,٢١٦
٥	المتوسط	١٤١,٢٥
٦	اعلى درجة	١٩٥
٧	اقل درجة	٥٤
٨	المدى	١٤١

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التفكير النفعي على عينة البحث التي بلغت (١٩٥) معلماً ومعلمة لصفوف التربية الخاصة ، وأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (١٤١.٢٥) درجة، وبانحراف معياري قدره (٢٢.٥٧٠) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (١١٧) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٥.٠٠١) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٤) كما موضح في الجدول (٦).

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التفكير النفعي

المتغير	حجم العينة	المتوسط المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة –الجدولية	مستوى دلالة
التفكير النفعي	١٩٥	١٤١.٢٥	٢٢.٥٧٠	١١٧	١٥.٠٠١	٠,٠٥

اشارت نتائج البحث الو وجود التفكير النفعي بمستوى مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع نظرية(Baron,1991)

في ان معلمي التربية الخاصة يتمتعون بالتفكير النفعي واوضح (بارون) ان التفكير النفعي يتضمن وصول الفرد الى استجابات عن طريق البحث الامثل للاحتمالات والادلة والاهداف وخضوعها للمعايير الشخصية لتحقيق اقصى مقدار من الفائدة، كنتائج للتفكير في ضوء اهداف ذلك الفرد وليس تحقيق الهدف المباشر فقط ولكن كل الاهداف التي تأثرت نتيجة التفكير في هذه المسألة وبعبارة اخرى نجد ان الافراد الذين يتصرفون على وفق هذه المعايير في المتوسط ، سوف يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق اهدافهم الخاصة (Baron,1996,p.163).وايضا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين،٢٠١١) التي اشارت بنتائجها ان موظفين الدولة يتصفون بالتفكير النفعي.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير النفعي لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

لتعرف على الفروق في التفكير النفعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) تم استخدام الاختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠.٢٠٣) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٣) كما موضح في الجدول (٧).

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في التفكير النفعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث)

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة حرية	مستوى دلالة(٠,٠٥)
التفكير النفعي	الاناث	١٢٨	١٤١.٤٨	٢٢.٥٢٤	٠.٢٠٣	١٩٣	لا يوجد فرق
	الذكور	٦٧	١٤٠.٧٩	٢٢.٨٢٠			

مما يدل على انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التفكير النفعي تبعاً لمتغير الجنس تشير النتائج الى انه لا يوجد اختلاف بين معلمي التربية الخاصة بحسب الجنس(ذكور–اناث) وهذا يدل على ان معلم يتميز بتفكيره النفعي اذ يعد من أهم قوى الدافعية التي توجه سلوك وتسهم في تحقيق اهدافه والتحكم ببيئته، ان المنفعة كما أشارت دراسة جون(John) وان كانت هي الهدف والتي تتطلب وسيلة فكرية لتحقيقه او لتغيير ما لم يعد يعمل به، فأن دراسة كل من أشكرافت (Ashcraft) عام ١٩٨٩ وأندرسون (Anderson) عام ١٩٩٠ قد بينت ان الاشخاص يختلفون فيما بينعم في طرائق تفكيرهم وحل مشكلاتهم وتدرج هذه الطرائق او الوسائل في حل المشكلات من الطريقة البسيطة في التوجه نحو الهدف(الزغول،٢٠٠٣،ص٥٦).

الاستنتاجات :

١–ان عينة البحث يتمتعون بالتفكير النفعي

التوصيات:

١–على مديريات التربية اقامة ندوات وورش عمل لبيان اهمية التفكير النفعي .

٢– تشجيع معلمي التربية على بذل جهد مع فئات التربية الخاصة

المقترحات:

١–اجراء دراسة للتعرف على التفكير النفعي.

اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة العلاقة التفكير النفعي لدى الموظفين او الطلاب

المصادر:

١–العبيدي، صباح مرشود، البرزنجي، ليلى علي عثمان (٢٠١٧): تعليم التفكير، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.

٢–جاسم محمد، والعبيدي، الاء (٢٠١٠): الارشاد والتوجيه النفسي، مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

٣–غانم، محمود محمد (٢٠٠٤): التفكير عند الاطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤–العياصرة، وليد توفيق (٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥–القمش، مصطفى، والمعايطة،خليل (٢٠٠٧): سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٦–فاروق، صادق (١٩٨٨): برامج التربية الخاصة في مصر تكون او لا تكون،بحوث المؤتمر السنوي الاول، مركز دراسات الطفولة بجامعة عين الشمس.

٧-الموسى، ناصر علي (١٩٩٩): مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
٨-العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٩-جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٧): أطر التفكير ونظرياته، دليل للتدريس والتعلم والبحث،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٠-أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر(٢٠٠٧):تعليم التفكير النظرية والتطبيق،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١١-عبدالله، وعلي عبد الهادي (١٩٩٧): البراغماتية عند تشارس ساندرس بيرس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
١٢-الشيخ، المهندس خالد ياسين(٢٠١٥): أنماط التفكير، ماجستير التأهيل والتخصص في الريادة والادارة بالإبداع، جامعة دمشق.
١٣-الطويل، توفيق (١٩٥٣): مذاهب المنفعة العامة في فلسفة الاخلاق،ط١، مكتبة النهضة المصرية للنشر، مصر.
١٤-مبارك، عبد القادر: تفسير انماط التفكير.
١٥-الشمري، عبد الامير سعيد موسى(١٩٩٧): نظرية المعرفة في فلسفة جون ديوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
١٦-عبيد، ماجدة السيد(٢٠٠٩): مدخل إلى التربية الخاصة،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٧- الحازمي، براهيمة اميرة و عزيزي مفيدة(٢٠١٦): الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلم التربية الخاصة، مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، وزارة التعليم *يحيى، خولة احمد(٢٠٠٦): البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، الاردن.
١٨-الدهمشي، محمد بن عامر(٢٠٠٧): دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، عمان.
١٩-داوود، محمد حسن(١٩٩٩): معرفة أثر النجاح والتفكير النفعي لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٢٠-كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢١-الامام، واخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، دار الحكمة ، بغداد، العراق.
٢٢-ثورندايك، روبرت، وهيجن اليزابيت (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله الكيلاني، عبد الرحمن عدس، المركز الاردني للكتاب، عمان، الاردن
٢٣-الرحمن، سعيد عبد (١٩٩٨): القياس النفسي(النظرية والتطبيق)، ط٣، دار الفكر العربي، ٩٤شارع عباس العقاد-مدينة نصر، القاهرة.
٢٤-فيركسون، جورج أي (٢٠١٧): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، دار الخلود للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٢٥-علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٦-داود، حنا عزيز وانور عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، العراق.
٢٧-فان دالين، ديوبولد (٢٠٠٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المعارف الجامعة، بيروت.
٢٨-الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة بيروت، لبنان.
٢٩-الزغول، والبياتي نجاح حاتم(٢٠١٥): التنظيم العاطفي والهوية الاخلاقية وعلاقتهما بالتفكير النفعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه' كلية التربية للعلوم الانسانية-ابن رشد، جامعة بغداد.
٣٠-فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمه هناء محسن العكيلي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٣١-عبيد، هرقة منصف محمد و شعبان ريمة(٢٠١٩): الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٣٢- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

المصادر العربية المترجمة

-Al-Obaidi, Sabah Marshoud, Al-Barzanji, Laila Ali Othman (2017): Teaching Thinking, Modern Book Foundation, Lebanon.
- Jassim Muhammad, and Al-Obaidi, Alaa (2010): Counseling and psychological guidance, Debono Center for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
-Ghanem, Mahmoud Muhammad (2004): Thinking in Children, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
-Al-Ayasrah, Walid Tawfiq (2011): Strategies for Teaching Thinking and its Skills, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Qamsh, Mustafa, and Al-Maaytah, Khalil (2007): The Psychology of Children with Special Needs, Introduction to Special Education, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Farouk, Sadiq (1988): Special education programs in Egypt to be or not to exist, research papers of the first annual conference, Center for Childhood Studies, Ain Al-Shams University.
- Al-Mousa, Nasser Ali (1999): The Journey of Special Education at the Ministry of Education, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Aziz, Saeed (2009): Teaching thinking and its skills, practical exercises and applications, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Jaber, Abdul Hamid Jaber (2007): Thinking Frameworks and Theories, A Guide to Teaching, Learning, and Research, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Jado, Saleh Muhammad and Nofal, Muhammad Bakr (2007): Teaching thinking theory and practice, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

- Abdullah, and Ali Abdul Hadi (1997): Pragmatism according to Charles Sanders Pierce, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- Sheikh, Engineer Khaled Yassin (2015): Patterns of Thinking, Master's Degree in Rehabilitation and Specialization in Leadership and Management with Creativity, University of Damascus.
- Al-Taweel, Tawfiq (1953): The Doctrines of Public Benefit in the Philosophy of Ethics, 1st edition, Egyptian Nahda Publishing Library, Egypt.
-Mubarak, Abdul Qadir: Interpretation of thinking patterns.
- Al-Shammari, Abdul Amir Saeed Musa (1997): The Theory of Knowledge in the Philosophy of John Dewey, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- Obaid, Magda Al-Sayed (2009): Introduction to Special Education, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Hazmi, Ibrahimah Amira and Azizi Mufida (2016): Psychological burnout and its relationship to achievement motivation among special education teachers, Master's Thesis majoring in Social Psychology, College of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology, Ministry of Education *Yahya, Khawla Ahmed (2006): Educational programs for individuals with special needs, Dar Al Masirah, Jordan.
- Al-Dahmashi, Muhammad bin Amer (2007): A Guide for Students and Workers in Special Education, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman.
- Dawoud, Muhammad Hassan (1999): Knowing the impact of success and utilitarian thinking among teachers, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Kawafha, Tayseer Mufleh (2003): Measurement, evaluation, and methods of measurement and diagnosis in special education, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Imam, et al. (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hekma, Baghdad, Iraq.
- Thorndike, Robert, and Elizabeth Hagan (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by Abdullah Al-Kilani, Abdul Rahman Adas, Jordanian Book Center, Amman, Jordan.
- Al-Rahman, Saeed Abd (1998): Psychological Measurement (Theory and Application), 3rd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 94 Abbas Al-Akkad Street - Nasr City, Cairo.
-Ferrickson, George A. (2017): Statistical Analysis in Education and Psychology, Dar Al-Khuloud for Press, Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Allam, Salah El-Din (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
-Dawoud, Hanna Aziz and Anwar Abdul Rahman (1990): Educational Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Iraq.
-Van Dalen, Diebold (2003): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Maaref University, Beirut.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Psychological measurement between theory and application, 1st edition, United International, Beirut, Lebanon.

- Al-Zaghoul, and Al-Bayati Najah Hatem (2015): Emotional regulation and moral identity and their relationship to utilitarian thinking among primary school teachers, doctoral thesis, College of Education for the Humanities - Ibn Rushd, University of Baghdad.
-Ferrickson, George (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hanaa Mohsen Al-Ukaili, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- Obaid, Haraka Monsef Muhammad and Shaaban Raymah (2019): Psychological burnout among special education teachers, a field study, College of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st edition, Dar Degla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
-Taggard, P. (1996). **Mind: Introduction to Cognitive science**. Cambridge, MA: MIT Press
-Baron, J (1991): **Beliefs about thinking**, In J. F Voss', D. N Perkins & J. W seal in formal reasoning and education, Hill dale, NJ: Erlbaum.
-Sternberg, Robert J. (2003**): Cognitive Psychology**, Third Edition, Thomson Wadsworh.
-Quine, W.V.(1980): **From a Logical Point of View**, Logico Philosophical Essays, (2nd edition), Harvard University press, Cambridge, MA.
-Baron, J, (1996): **Norm-endorsement Utilitarianism and the nature of utility**, Economic and Philosophy. sass Upenn.edu.
-Zhonghui, Shan(2002): **John Dewey and Pragmatism**, Beijing: Peoples, Education press.
Nunnaly, J.C.(1978):**Psychometric theory**, Me Graw-Hill, New York. -
-Cronbach ,L .Gieser,G.(1970): **Essentials of Psychological Testing**, New York, Harper and Row Publisher.